الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

مركز ضمان الجودة والإعتماد

إستراتيجية التعليم والتعلم

إستراتيجيات التعليم والتعلم بالأكاديمية العربية

للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

أولا: تعريفات ومفاهيم أساسية

التعليم: هو التصميم المنظم المقصود للخبرة اوالخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموماً هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم. وهوعملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم، والتعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم.

التعلم: هو نشاط ذاتى يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك.

مفهوم الإستراتيجية

الإستراتيجية هى مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات فى أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والطلاب فى الموقف التعليمى، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم إختيار الإستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف.

استراتيجية التعليم والتعلم:

- هى خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.
- مجموعة تحركات المعلم داخل قاعة الدراسة التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية

خصائص الإستراتيجية التعليمية الجيدة:

- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.
- أن ترتبط ارتباطاً واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
- أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.
- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.
- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ماتحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.
- أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم فى أثناء عملية التعلم.
- أن توفر مشاركة إيجابية من المتعلم ، وشراكة فعالة بين المتعلمين.

والمعلم الناجح هو المعلم الذى يطور مهاراته فى استخدتم تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم والذى يجيد استخدام الإستراتيجيات الملائمة فى المواقف التعليمية المختلفة.

كيف تُصمم إستراتيجية التعليم والتعلم؟

تصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزيئات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التدريس تخطيطاً منظماً مراعياً في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم.

مكونات إستراتيجيات التعليم والتعلم

- الأهداف التعليمية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.
- الأمثلة ،والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف.
- السياق التعليمي والتنظيم الصفي للدرس

- استجابات التلاميذ بمختلف مستوياتهم والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

ثانيا: إستراتيجية التعليم والتعلم بالأكاديمية

ترتكز عملية التعليم والتعلم بالأكاديمية العربية للغلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى على العديد من الإستراتيجيات الحديثة مثل :

- التعليم التفاعلي
- والتعليم الغير مباشر
- والتعليم الذاتي
- إضافة الى تطوير أنماط الإستراتيجية التقليدية المبنية على اساس التعليم المباشر.

1- استراتيجية التعليم التفاعلي:-

تعتمد استراتيجية التعليم التفاعلي على التفاعل بين الطالب والمحاضر والمادة العلمية ويمكن تطبيق هذا المفهوم من خلال عدة وسائل منها

- التعليم التعاوني.
- والتعليم الإلكتروني.
- والعصف الذهني.

أ- التعليم التعاونى:-

هي إستراتيجية يقسم فيها فيها الطلاب إلى مجموعات صغيرة تقوم بتفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عن تعلمه وتعلم الاخرين بغيه تحقيق أهداف مشتركة. وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديده مثل:-

- إزدياد معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب.
- وجود علاقات إيجابية بين الطلاب مما يحسن إتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.
- تنمية روح التعاون والعمل بروح الفريق.

ب- التعليم الالكتروني:-

وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طريقة التلقين إلى :

- الإبداع
- والتفاعل
- وتنمية المهارات

ويهدف التغليم الإليكترونى إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال المتطورة للتعليم والتعلم حيث تعتمد على:

- تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال فى نقل المعلومات بسرعة وكفاءة غاليتين
- إستخدام الوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف من خلال إدخال بعدى الحركة والترتيب الزمنى على بدلا من الصور الجامدة
- تضم ايضا تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الإفتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان.

ت- العصف الذهنى:-

هي طريقة حديثة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية و الأمان يسمح بظهور كل الأراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي كما أنها تعتبر خطة تدريسية تعمد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنيةوجيزة لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة أو حل مشكلة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيدا عن المصادرة والتقويم

مبادئ إستراتيجية العصف الذهنى

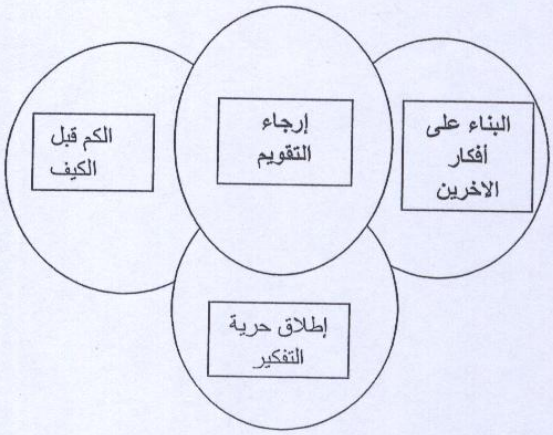

ويتم تنفيذ هذه الطريقة كالاتى:

- يقوم المحاضر بعرض المشكلة على الطلاب
- يقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة.
- يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب.
- يتم تحديد الحلول الأكثر فاعليةمنها.

ويعتمد هذا الإسلوب على إطلاق حرية التفكير وإرجاء التقييم والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار وجواز البناء على أفكار الأخرين.

العوامل المساعدة في نجاح إستراتيجية العصف الذهني:

- أن يسود الجلسة جو من خفة الظل و المتعة.
- قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة و تشجيعها.
- التمسك بالقواعد الرئيسة للعصف الذهني) تجنب النقد، الترحيب بالكم والنوع(
- اتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة.
- إيمان المسؤول عن الجلسة بجدوى هذا الأسلوب في التوصل إلى حلول إبداعية.
- أن يفصل المسؤول عن الجلسة بين استنباط الأفكار و بين تقييمها.
- أن تكون الجلسة موضوعية بعيدة عن الآراء و الدفاعات الشخصية.
- تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة من الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين.
- استمرار جلسة العصف و عملية توليد الأفكار حتى يجف سيل هذه الأفكار.
- يجب أن يكون عدد المشاركين في جلسات العصف بين 6و12 شخصا
- التمهيد لجلسات العصف و عقد جلسات لإزالة الحاجز بين المشاركين

مزايا إستراتيجية العصف الذهنى:

- سهلة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل.
- اقتصادية حيث لا تتطلب أكثر من مكان مناسب وبعض الأقلام والأوراق.
- تنمى الثقة بالنفس، حيث يتدرب الطلاب على طرح آرائهم بحرية تامة.
- تنمى وعى الطلاب بمشكلات الحياة وكيفية حلها.
- تضمن مشاركة أكبر عدد من الطلاب.
- تضفى على جو الدرس روح الإثارة والتحدى.

معوقات استخدام إستراتيجية العصف الذهني:

- عوائق نفسية، تتمثل في خوف الطالب من الفشل، والظهور أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية، والسببفي ذلك هو عدم ثقته بنفسه وقدرته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، وللتغلب على هذا العائق يجب على الفرد أن يؤمن بقدراته ومواهبه، وأنه لا يقل عن غيره ممن أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.
- التسليم الأعمى للافتراضات , وآراء الآخرين.
- التسرع في تقويم الأفكار، وما يصاب به صاحب الفكرة من إحباط عندما يسمع مثل هذه العبارات: (لقد جربنا هذه الفكرة من قبل , وهي قديمة جدا) و (من يضمن نجاح هذه الفكرة - هذه الفكرة سابقة جداً لوقتها)

2- استراتيجية التعلم الذاتي:-

تعتمد الأكاديمية إستراتيجية التعلم الذاتي الذي يبنى على أساس

- إتاحة الوسائل المتعددة والمصادر المختلفة للطالب كى يتمكن من تحصيل المعارف والمهارات معتمداً على قدراته الذاتية.
- تكليف الطالب بمهام بحثية ومشاريع بحثية لتنمية شخصيتة والقدرة على مواصلة التعلم بنفسه مما يؤهله لمتابعة التقدم والتطور الذي يحدث في مجال تخصصه

- وتقوم االأكاديمية بنشر هذه الثقافة على أعضاء هيئة التدريس من خلال الندوات والدورات التدريبية المتخصصة فى التعليم

3- استراتيجية التعلم التجريبي:-

تتبنى الأكاديمية إستراتيجية التعلم التجريبي في أغلب المقررات في البرامج التعليمية المختلفة وتعتمد هذه الإستراتيجية على قيام الطلاب بعمل تجارب معملية لتطبيق المعارف المكتسبة في بعض المقررات الدراسية مما يؤدي الى ترسيخ المفاهيم النظرية لدى الطلاب بالإضافة إلى عمل زيارات ميدانية الى المصانع والشركات وقطاعات الإنتاج وأيضا التدريب الميداني الذي يتم خلال الفترة الصيفية على مرحلتين

4- استراتيجية التعليم الغير مباشر:-

تعتمد الأكاديمية إستراتيجية التعليم الغير مباشر من خلال قيام الطلاب بحل مجموعة من التمارين التطبيقية على المعارف التي تم تدريسها بالمقررات الدراسية ويقوم عضو هيئة التدريس أو عضو الهيئة المعاونة بمتابعة الطلاب وتقديم المساعدة لهم في حل تلك المشكلات ، مما يعزز قدرة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم في الحياه العملية .